انتم تشكرون لان هل في هل تشكرون وفي هل انتم شاكرون
على اصلها لكونها داخلة في الفعل تحقيقا في الاول وتقديرا
في الثاني وفهل انتم شاكرون ادل على طلب الشكر
من افانتم شاكرون ايضا وان كان للثبوت باعتبار
كون الجملة اسمية لان هل ادعى للفعل من الهمزة
فتركه معها اي ترك الفعل مع هل ادل على ذلك
اي على كمال العناية بحصول ما سيتجدد ولهذا اي
ولان هل ادعى للفعل من الهمزة لا يحسن هل زيد
منطلق الا من البليغ لانه الذي يقصد به الدلالة على
الثبوت وابراز ما سيوجد في معرض الموجود وهي اي
هل قسمان بسيطة وهي التي يطلب بها وجود
الشيء او لا وجوده كقولنا هل الحركة موجودة او لا
موجودة ومركبة وهي التي يطلب بها وجود شيء
لشيء او لا وجوده له كقولنا هل الحركة دائمة او لا دائمة
فان المطلوب وجود الدوام للحركة او لا وجوده لها
وقد اعتبر في هذه شيئان غير الوجود وفي الاولى شيء
واحد فكانت مركبة بالنسبة الى الاولى وهي بسيطة
بالنسبة اليها والباقية من الفاظ الاستفهام تشترك
في انها لطلب التصور فقط وتختلف من جهة ان المطلوب
بكل منها تصور شيء آخر فقيل يطلب بها شرح الاسم
كقولنا ما العنقاء طالبا ان يشرح هذا الاسم ويبين



ويبين مفهومه فيجاب بايراد لفظ اشهر او ماهية
المسمى اي حقيقته التي هو بها هو كقولنا ما الحركة اي
ما حقيقة مسمى هذا اللفظ فيجاب بايراد ذاتياته
ويقع هل البسيطة في الترتيب بينهما اي بين ما التي
لشرح الاسم والتي لطلب الماهية يعني ان مقتضى
الترتيب الطبيعي ان يطلب اولا شرح الاسم ثم وجود
المفهوم في نفسه ثم ماهيته وحقيقته لان من لا يعرف
مفهوم اللفظ استحال منه ان يطلب وجود ذلك
المفهوم ومن لا يعرف انه موجود استحال منه ان
يطلب حقيقته وماهيته اذ لا حقيقة للمعدوم ولا
ماهية له والفرق بين المفهوم من الاسم بالجملة
وبين الماهية التي تفهم من الحد بالتفصيل غير قليل
فان كل من خوطب باسم فهم فهما ما ووقف على الشيء
الذي يدل عليه الاسم اذا كان عالما باللغة واما الحد
فلا يقف عليه الا المرتاض بصناعة المنطق فالموجود
لها حقائق ومفهومات فلها حدود حقيقية واسمية
واما المعدومات فليس لها الا المفهومات فلا حدود
لها الا بحسب الاسم لان الحد بحسب الذات لا يكون
الا بعد ان يعرف ان الذات موجودة حتى ان
ما يوضع في اول التعاليم من حدود الاشياء التي يبرهن
عليها في اثناء التعاليم انما هي حدود اسمية ثم اذا

ذات

Copyright © King Saud University